

خطبة الجمعة بعنوان) خصائص العشر الأواخر من رمضان (

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله تعالى - 00:00:00

بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. بلغ الرسالة الا وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلوات الله وسلمه عليه وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:30

تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله تعالى جعل الليل انها رحلة خلفة لمن اراد ان او اراد شكورا فاغتنموا مواسم الخيرات واعمروا اوقاتها بالاعمال الصالحة. فان الايام خزائن الاعمال. ومراحل - 00:01:00

الاجال ايها المسلمين اننا في هذه الايام نستقبل عشر رمضان الاخيرة فيها الخيرات والاجور الكثيرة فيها الفضائل المشهورة والخصائص المذكورة. فمن خصائص رئيسها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد بالعمل فيها اكثر من غيرها - 00:01:30 وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره. وهذا شامل للاجتهد في جميع انواع العبادة. من صلاة - 00:02:00

وقراءة قرآن وذكر وصدقة وغيرها. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليه وايقظ واهله اي ايقاظهم للصلوة والذكر حرصا على اغتنام هذه الليالي الشريفة بما هي جديرة - 00:02:20

من العبادة فانها فرصة العمر. وغنية لمن وفقه الله تعالى. فلا ينبغي لا ينبغي للمؤمن العاقل ان يفوت هذه الفرصة الثمينة على نفسه واهله. فما هي الا ليالي معدودة ربما يدرك الانسان فيها نفحة من نفحات الله فتكون سعادته له في الدنيا - 00:02:50

والاخيرة وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهدوا في غيره لامرین الامر الاول ان هذه العشر هي ختام هذا الشهر المبارك - 00:03:20

اعمال بالخواتيم. والامر الثاني ان هذه العشر ترجى فيها ليلة القدر اي تطلب ولعل الانسان يدركها. ولعل الانسان يدركها وهو قائم لله تعالى. فيغفر له ما ما تقدم من ذنبه ومن فضائل هذه العشر ان فيها ليلة القدر التي شرفها الله تعالى - 00:03:40

تعالى على غيرها. ومن على هذه الامة بجزيل فضلها وخيرها. اشاد الله تعالى بها في كتابه المبين. فقال عز وجل حاميم والكتاب المبين. انا انزلناه وفي ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يفرق كل امر حكيم. امرا من عندنا - 00:04:10

انا كنا مرسلين رحمة من ربک انه هو السميع العليم. وصفح الله تعالى انها مباركة لكثرة خيرها وبركة فضلها. فمن وصفها الله تعالى بانها مباركة لكثرة خيرها وبركتها وفضلها. فمن بركتها وفضلها. ان هذا القرآن - 00:04:40

تبارك انزل فيها. قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر. ومن فضلها بركتها انها خير من الف شهر. والف شهر تعذر ثلاثة وثمانين سنة وثلاثة اشهر فهي خير من الف شهر في الفضل والشرف وكثرة الثواب والاجر. ومن - 00:05:10

والىها ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. اي - 00:05:40

اياما بالله تعالى وبما اعده من الثواب للقائمين فيها. واحتسابا للاجر وطلب الثواب وهذا حاصل لمن علم بها ومن لم يعلم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشترط العلم في حصول هذا الاجر. وليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. لقول - 00:06:00

الرسول صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. وهي في الاوتوار اقرب من الاشفاع. لقول النبي صلی الله علیه وسلم تحروا ليلة القدر - 00:06:30

في الوتر من العشر الاواخر وهي في السبع الاواخر اقرب لقول النبي صلی الله علیه وسلم من كان متحريها فليتحراها في السبع الباقي. وقال صلی الله علیه وسلم التمسوها في العشر الاوائل - 00:06:50

اقم فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلب على السبع الباقي. واقرب اوتوار السبع ليلة سبع وعشرين. لحديث ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال والله اني اعلم اي ليلة هي الليلة التي امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:07:10

بقيامها هي ليلة سبع وعشرين. رواه مسلم. ولا تختص ليلة القدر بلية معينة في جميع الاعوام بل تتنقل فتكون في عام ليلة سبع وعشرين. وفي عام ليلة خمس وعشرين وفي عام ليلة ثلاث وعشرين تبعاً لمشيخة الله تعالى وحكمته - 00:07:40

وقد اخفى الله تعالى علمها على العباد رحمة بهم ليكثر عملهم في طلبه فيزداد قربة من الله تعالى وثوابها. واختبارا لهم ليتبين من كان جادا في طلبها حريصا عليها ومن هو كسان متهاونا. ايها المسلمين ليلة - 00:08:10

ذو القدر يفتح فيها الباب ويقرب فيها الاحباب. ويسمع فيها الخطاب ويرد فيها الجواب ويكتب للعاملين فيها عظيم الاجر ليلة القدر خير من الف شهر. من حرم فهو محروم ومن فرط في طلبها والعمل لها فهو ملوم. فلا تضيئوها لا - 00:08:40

فوقتها ثمین. واجتهدوا في العمل فيها فخيرها ظاهر مبين. اللهم اجعلنا من صام الشهر وادرك ليلة القدر وفاز بالثواب الجزييل والاجر. بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم ونفعني واياکم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر لله - 00:09:10

الله لي ولکم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً كما امر. واسكره وقد تاذن بالزيادة لمن شكر. وشهاد ان لا - 00:09:40

لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولو كره ذلك من اشرك به وكفر. وشهاد ان محمداما ان عبده ورسوله سيد البشر. الشافع المشفع في المحشر صلی الله علیه وعلى الله واصحابه - 00:10:09

خير صحب ومعشر. وعلى التابعين لهم باحسان ما بدا الصباح وانور. وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان شهركم الكريم قد اخذ بالنقص واضمحلال وشارفت ايامه الثمينة على الانتهاء والزوال. فتداركوا تداركوا ما - 00:10:29

بقي منه بصالح الاعمال. وبادروا بالتوبة الى ذي العظمة والجلال. احسنوا في ايامهم الصيام ونوروا لياليه بالقيام. واكثروا فيه من التوبة والاستغفار اظهروا التذلل والانكسار والندم والافتقار. فان ربكم جواد كريم - 00:10:59

يفتح باب ويقبل متاباً ويعتق رقاباً. واجتهدوا في تحري ليلة القدر ولا تلتقطوا لالتقتوا الى ما يشاء ويذاع من الرؤى والمنامات التي فيها تعين ليلة القدر في ليلة معينة من العشر. فان غالباًها فان غالباًها خيالات - 00:11:29

واوهام بل واضغاث احلام. فاجتهدوا رحمة الله. اجتهدوا في كل ليلة من ليالي العشر ليلة القدر لتناولوا بذلك عظيم الثواب والاجر. عباد الله من ان يربح في هذا الشهر ففي اي وقت يربح. ومن لم يتبع فيه الى مولاه ففي اي وقت ينبع - 00:11:59

يصلح ومن لم ينزل متقاعدا عن الخيرات ففي اي وقت تحصل له الاستقامة ويفلح بادروا بادروا رحمة الله فرض هذا الشهر قبل فواتها. واحفظوا النفوس بما فيه وهلاكها. وصلوا وسلموا رحمة الله على نبیکم محمد صلی الله علیه وسلم - 00:12:29

يعظم الله لكم بها اجرا. فان من صلی الله علیه صلاة واحدة صلی الله علیه بها عشرة. اللهم صل وسلم وبارك على عبده ورسولك نبینا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهراً وباطناً. اللهم - 00:12:59

توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرةه. اللهم اسكننا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین. اللهم ارض عن خلفائه الراشدین وعن - 00:13:19

التابعین لهم باحسان الى يوم الدین. وعنا معهم بعفوک ومنتک وکرمک وجودک يا رب العالمین اللهم اعز الاسلام والمسلمین واذل الشرک والمشرکین ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا - 00:13:39

في اوطاننا واصح انمنا وولاة امورنا. واجعل ولaitnna فيمن خافك واتقاك. واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا خادم
الحرمين الشريفين لما تحب وترضى. وخذ بناصية للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه. لما فيه عز الاسلام -

00:14:09

نحن المسلمين اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الله ثبت اقدامهم. اللهم سدد رميهم. اللهم ارحم
موتاهم واشف مرضاهم وكل اراهم رينا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم - 00:14:39
فرج هم المهمومين. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس شرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف
مرضانا ومرضى المسلمين. عباد الله ان الله فيأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى. وبينه عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم
لعلكم تذكرون - 00:15:09

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتكم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم اعلموا ما تفعلون واذكروا الله
العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على عموم نعمه والاعده يزدكم - 00:15:39
ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:15:59